صحيفة القدس

الثلاثاء

٢٠٢٦/٣/١٠

ص١١

مركز "شمس" يرحب بتعيين الدكتورة زينة الجلاد مقررة خاصة لدى الأمم المتحدة

رام الله- القدس- رحب مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" بتعيين الدكتورة زينة عمر الجلاد مقررة خاصة لدى الأمم المتحدة معنية بالأثر السلبي للتدابير القسرية الانفرادية، معتبراً أن هذا التعيين يشكل خطوة مهمة ومصدر فخر، ويعكس قدرة الكفاءات الفلسطينية على الإسهام في صياغة منظومة العدالة الدولية.

وقال المركز في بيان له إن تعيين الدكتورة الجلاد في هذا الموقع الأممي الرفيع يعكس المكانة المتقدمة التي باتت تحتلها الكفاءات الفلسطينية في المحافل الدولية، كما يعزز الحضور الفلسطيني في النقاشات العالمية المتعلقة بالعدالة الدولية وحقوق الإنسان.

وأضاف أن الجلاد تمثل نموذجاً أكاديمياً وقانونياً متميزاً جمع بين المعرفة العميقة بالقانون الدولي والخبرة العملية في منظومة الأمم المتحدة، إلى جانب التزامها الأخلاقي والوطني بالدفاع عن العدالة وحقوق الإنسان.

وأشار مركز "شمس" إلى أن هذا التعيين يحمل دلالات مهمة أيضاً على مستوى الدور المتنامي للمرأة الفلسطينية في المجالات الأكاديمية والقانونية والدبلوماسية الدولية، مؤكداً أن الجلاد تمثل نموذجاً مشرفاً للمرأة التي تحرص على إبقاء القضية الفلسطينية حاضرة في النقاشات القانونية والحقوقية العالمية باعتبارها قضية حرية وكرامة إنسانية.

وأوضح المركز أن الجلاد تتمتع بخبرة أكاديمية وقانونية واسعة، فهي حاصلة على درجة الدكتوراة في القانون، إضافة إلى حصولها على درجة الشرف الأولى ودرجة الماجستير في القانون من جامعة كولومبيا، وكذلك دبلومة الدراسات العليا من جامعة بيرزيت. كما أنها عضو في نقابة المحامين الفلسطينيين منذ عام ٢٠٠٤، وعضو في نقابة المحامين في مدينة نيويورك منذ عام ٢٠١٤.

وأكد المركز أن هذه الخلفية الأكاديمية والقانونية تمثل ركيزة مهمة في أداء المهام المرتبطة بولاية المقرر الخاص، التي تتطلب معرفة متخصصة بالقانون الدولي وآليات حماية حقوق الإنسان.

وأضاف أن تعيين الجلاد يأتي في مرحلة دولية تتزايد فيها النقاشات حول تأثير التدابير القسرية الانفرادية على حقوق الإنسان والتنمية والاستقرار الاجتماعي في عدد من الدول، مشيراً إلى أن وجود شخصية قانونية ذات خبرة دولية واسعة في هذا الموقع يمكن أن يسهم في تعزيز النقاش الدولي حول هذه القضية، والدفع نحو مقاربات أكثر عدلاً وإنصافاً.

كما اعتبر مركز "شمس" أن هذا التعيين يمثل رسالة أمل للأجيال الشابة، خاصة للفتيات والنساء، بأن الاجتهاد والعمل الجاد والإيمان بالعلم والمعرفة يمكن أن يفتح آفاقاً واسعة للمشاركة في صنع القرار الدولي والدفاع عن قيم العدالة وحقوق الإنسان.